

زيارة مدينة ينبع

اللقاء
المقام:
١٦/٥/١٤٣١هـ

تعزينا لاهتمامات الملقى وتفعيل أنشطته الاجتماعية إلى جانب أنشطته الثقافية التي تميزت بتسيخ الأخوة الإيمانية التي أوصى بها ديننا الحنيف ، وإحياء التواصل الأخوي المكي ضمن العادات الأصيلة التي يشتهر بها المجتمع المكي والتي تصف بتشجيع الإطلاع على المواقع الأثرية والتاريخية وكذلك الإطلاع على النهضة الحديثة في المدن الصناعية والموانئ في بلادنا الحبيبة وتوجيه من راعي الملقى الأستاذ/ عبد الحميد كاتب وبتسيق رائع من العميد المتقاعد عبد الله صدقة مغربي قمنا بزيارة لمحافظة ينبع في الفترة من الثلاثاء ١٣/٥/١٤٣١هـ إلى الجمعة ١٦/٥/١٤٣١هـ .

اليوم الأول:

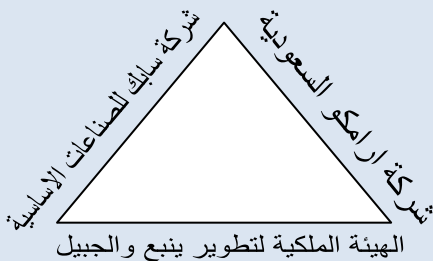
يوم الثلاثاء ١٣/٥/١٤٣١ هـ

- اجتمع أعضاء الملتقى في منزل الأستاذ/ عبد الحميد كاتب وبعد أن أكمل عقدهم ركبنا الحافلة في تمام العاشرة صباحاً متجهين إلى ثول.
- تناولنا طعام الغداء في مطعم السيد للأسمك وصلينا الظهر والعصر قصراً وجمعاً.
- توجهنا إلى ينبع ووصلنا هناك الساعة الخامسة عصراً.
- كان في استقبالنا في الهيئة الملكية سعادة مدير العلاقات العامة الأستاذ / خالد سبيبه والمدير الإعلامي الأستاذ/ محمد احمد المزين ومدير المراسم والمناسبات الأستاذ/ احمد دغاس
- تم إسكاننا في فلل فندقية تابعة للهيئة الملكية لتطوير ينبع وادينا صلات المغرب والعشاء فصراً وجمعاً
- أقام الأخوة منسوبي الهيئة سهرة على شاطئ البحر الجميل للهيئة
- بعد العشاء عدنا إلى السكن للنوم والراحة

اليوم الثاني:

الأربعاء ١٤/٥/١٤٣١ هـ

- في السابعة والنصف صباحاً تناولنا طعام الإفطار في بوفيه مجمع الهيئة الملكية
- في التاسعة توجهنا إلى المقر الرئيسي لإدارة الهيئة حيث استقبلنا المدير التنفيذي سعادة الدكتور/ عقيلي ضيف الله خواجي وفي صالة الاجتماعات تم عرض فيلم وثائقي عن الهيئة الملكية :



حيث تأسست الهيئة الملكية لتطوير الجبيل وينبع عام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥)، ويقع مقرها الرئيسي في مدينة الرياض يديرها مجلس إدارة يقوم بوضع السياسات ومتابعة تنفيذها من خلال الإدارتين العامتين في كل من

مدينتي الجبيل وينبع



الصناعتين كما تعتبر الهيئة الملكية لتطوير الجبيل وينبع ضلع من أضلاع المثلث الصناعي. تصاعدي في المملكة،

وتلخص مهام الهيئة فيما يلي:

- ترويج ومساعدة وخدمة تشجيع تطوير الصناعات الأساسية والتحويلية والخفيفة التي تستخدم الثروات الطبيعية في المملكة وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة للاستخدام المحلي والتصدير الخارجي.
 - تخطيط وتطوير وإنشاء وصيانة مختلف التجهيزات الأساسية والخدمات اللازمة لهذه الصناعات.
 - حث الصناعات على توظيف وتطوير المهارات والكفاءات الوطنية السعودية.
 - توفير التوازن بين عملية التنمية الصناعية والحفاظ على سلامة البيئة.
 - تشجيع مشاركة القطاع الخاص المحلي والأجنبي في الاستثمار بالمدينتين.
- الاتصال والتنسيق مع جهات الاختصاص كشركة أرامكو السعودية، المؤسسة العامة للموانئ وغيرها لتسهيل توفير المواد الخام والخدمات الأخرى التي تحتاجها الصناعات.

نالت الهيئة الملكية العديد من الجوائز المحلية والإقليمية والعالمية تقديرا لها على الجهود التي تبذلها في مختلف المجالات_ حماية البيئة، تخطيط المدن، التشجير،



تقدر مساهمة مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بمبلغ ٥٨٢.٠٢ مليار ريال أو ما نسبته ٨٠,٦% بينما ترتفع المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي إلى 12.5%

وتبلغ نسبة مساهمة المدينتين في الناتج الصناعي في المملكة ٦٠% بينما ترتفع النسبة من إجمالي الصادرات غير النفطية للمملكة إلى ٨٠% وتبلغ نسبة العمالة الصناعية في المدينتين إلى إجمال العمالة الصناعية في المملكة ١٩. %

ومن أهم فرص الاستثمار المتاحة في الجبيل وينبع الصناعيتين:

- فرص الاستثمار الصناعي : تأسيس صناعات متضامنة مع الشركات الأجنبية.

- فرص الاستثمار التجاري: توفير الأراضي التجارية المطورة للشركات والمؤسسات التجارية.

- فرص الاستثمار السكنى : مشاريع سكنية لتلبية حاجة المدينتين.

وتجدر الإشارة إلى أن حجم استثمارات الهيئة والقطاع الخاص في المدينتين الصناعيتين سجل ارتفاعا ملحوظا

في نهاية العام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ (٢٠٠٥) بلغ حوالي ١٢,٢ مليار ريال، منها نحو ٧,٩ مليار ريال استثمارات

الهيئة ونحو ٤,٣ مليار ريال استثمار القطاع الخاص. كما بلغ عدد المشاريع الصناعية ٣٥٨ مشروعا، بواقع

٤٠ مشروعا للصناعات الأساسية، و٧٠ مشروعا للصناعات الثانوية، و٢٤٨ مشروعا للصناعات المساندة

ومن أهم مشاريع الهيئة الاستثمارية في المرحلة الراهنة مشروع الجبيل (٢) وينبع (٢) إذ تقدر التكلفة

الإجمالية لمشروع الجبيل (٢) بنحو ١٤ مليار ريال منها 3.5 مليار ريال للمرحلة الأولى ويتوقع أن يجتذب

المشروع استثمارات بقيمة ٢١٠ مليار ريال إضافة إلى مشروع ينبع (٢) الذي تقدر تكلفته بـ ٥٠ مليار ريال

يطرح فرصا استثمارية عدة في مجال الدراسات والتصاميم، والخدمات، والإنشاءات، والتشغيل والصيانة

وغيرها كما يتوقع أن يجتذب مشروع ينبع (٢) في حالة اكتماله ١١٥ مليار ريال، وسينتج عنها إنشاء ٣٤

صناعة أساسية وثانوية ٢٢٤ صناعة خفية، وبذلك سيبلغ إجمالي الاستثمارات المتوقع بمدينة ينبع الصناعية

حال اكتمال مشروع ينبع(٢) مجلول عام ١٤٤٠هـ أكثر من ٢٠٠ مليار ريال وتوفير ١١٦ ألف فرصة عمل

متنوعة خلال السنوات المقبلة وقد تم استثمار ما قيمته ٨٤ ألف مليون ريال في عمليات تطوير مدينتي الجبيل

وينبع الصناعيتين، وقد أثمر ذلك عن قيام ما يربو على ٢٣٣ صناعة، بلغ إجمالي استثماراتها حوالي ٢٤٤ ألف

مليون ريال . وبذلك تبلغ مجمل الاستثمارات في الهيئة حوالي ٣٢٨ ألف مليون ريال، توفر فرص عمل لأكثر من

١٠٧ ألف موظف وعامل . كما يتمتع السكان في المدينتين والبالغ عددهم إلى حوالي ١٥٤ ألف نسمة بكافة

سبل الراحة والرفاهية على أرقى مستويات الحياة العصرية

- قمنا بجولة سريعة داخل مجمع الهيئة الملكية كما شاهدنا نادي الفروسية والكلية الصناعية التابعة للهيئة

- كما قمنا بزيارة ميناء الملك فهد الصناعي

يقع ميناء الملك فهد الصناعي بينبع على ساحل البحر الأحمر شمال ميناء جدة الإسلامي مجالي ٣٠٠ كم .

ويتمد بطول ٢٥ كم .

يعتبر الميناء الأكبر في تحميل الزيت الخام والمنتجات المكررة والبتروكيماويات على البحر الأحمر ، حيث

يتوسط الخط ما بين أمريكا وأوروبا من خلال قناة السويس والشرق الأقصى عبر باب المندب . لقد بنى

الميناء خصيصاً لخدمة المجمعات الصناعية وتلبية متطلباتها بالإضافة إلى تصدير البترول الخام ومشتقاته

المكررة وكذلك البتروكيماويات السائلة والصلبة إلى الأسواق العالمية كما تستورد عن طريق الميناء احتياجات

المجمع الصناعي من معدات وآليات ومكونات المصانع . وتصل قدرة الميناء إلى مناولة (١٣٠) مليون طن في

العام

خدمات ميناء الملك فهد الصناعي بينبع

يمكن للميناء استقبال كافة أنواع وأحجام

ناقلات النفط وسفن الحاويات والبضائع العامة

والبضائع السائبة وسفن الدحرجة وتوفير

خدمات الإرشاد والقطر والسحب والإرساء

.

يتولى الطاقم في برج الميناء مهمة توجيه حركة



السفن من خلال قناتين ، القناة الشمالية للسفن القادمة من قناة السويس ، والقناة الجنوبية للسفن القادمة من باب المنذب ولمسافة تمتد ٧٥ ميلاً مجرياً .

توفر المياه العذبة وكذلك خدمة التزود بالوقود على الأرصفة .

ويقدم الميناء خدمات التحميل والتفريغ لكافة أصناف البضائع مثل الزيت الخام ، والمنتجات المكررة والبتروكيماويات (الصلبة والسائلة) والحمولات الثقيلة للمشاريع وجميع أنواع البضائع العامة .

- قمنا بجولة بحرية بواسطة القاطرة التي تسحب السفن من البحر إلى رصيف الميناء
- توجهنا إلى مصنع الراجحي للسجاد وقمنا بجولة داخل المصنع للإطلاع على مراحل التصنيع
- تناولنا طعام الغداء في بوفيه الهيئة الملكية وكان في استقبالنا عدد من منسوبي الهيئة



- قمنا بزيارة ينبع البحر وهي الجزء الأساسي من المدينة إذ يقطنها أغلب سكان ينبع، وبها معظم المحلات التجارية والمرافق العامة.
- كما أنها منطقة جميلة جدا لهواة الغوص، فهي على البحر الأحمر الذي يكثر فيه المرجان وتعتبر من أفضل المناطق في العالم للغواصين.

ويقع شمال مدينة ينبع منطقة شرم ينبع، وهو من أجمل المناطق الساحلية فيها ويحوي العديد من المنتجعات، و به مراكز للغوص، ويختلج للغوص والسفاري

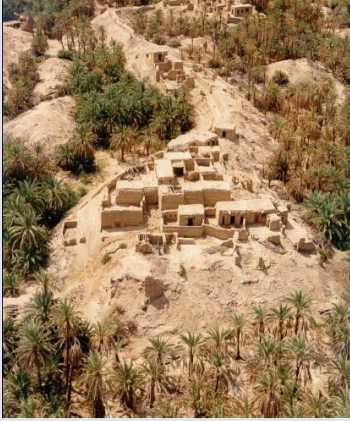
- زرنا ميناء ينبع البحر ويضم ميناء ينبع مرافق تمكنه من تصدير ما يزيد على ٣ ملايين برميل في اليوم،
- قمنا بزيارة سوق الليل والذي كان يرتاده البحارة ليلاً لشراء لوازمهم قبل نزول البحر للصيد



- اجتمع أعضاء الملتقى بعد أداء صلاة المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا توجهنا بعدها إلى استراحة خاصة تلبية لدعوة من الأستاذ خالد سبيبه لتناول طعام العشاء في البر

اليوم الثالث:

الخميس ١٥/٥/١٤٣١ هـ



- تناولنا طعام الإفطار في بوفيه مجمع الهيئة الملكية
- توجهنا إلى ينبع النخل وهي عبارة عن وادي تقع على جوانبه عدة قرى يمتد من ساحل البحر الأحمر غربا حتى مسافة ٥٠ كم شرقا . كانت قرى الدهناء تمتد من ساحل البحر من ميناء الجار القديم حتى بداية قرى مدسوس وقرى المبارك شرقاً ، وهي القرى التي تعتبر المحطة الرئيسية في طرق التجارة للشام ، ومصر قبل الإسلام ومن ثم طرق الحجاج . لم يبق من هذه القرى سوى بعض المعالم القليلة جدا . قرى ينبع النخل : يطلق اسم قرية علي مجموعة عيون جارية متجاورة ومتلاصقة في المساحة الزراعية ، لكل عين جارية مساحة زراعية حسب قوة الماء الجاري من ضعفه ولها ملاكها . قرى ينبع النخل مرتبة قرى السوق : أربعة : عين حسين - عين حسن - الفجه - عين علي . وقرية السوق من أكبر قرى ينبع النخل وتشتهر في سوقها المعروف في سوق الاثنين . وفيها مركز الحكومة . والمسجد الجامع . قرية اليسيرة واليسيرة قرية البثنة - وقرية خيف حسين وهي آخر حدود قرى ينبع النخل القديمة . قرية سويفة : خيف فاضل وخيف الحارثية وعين جديد . قرى العلقمية - عين عجلان . عين النوى - عين سلمان - القرية (تصغير قرية وتعرف الآن قرية الأشراف) - السكوية - الجابرية - المبارك - البركة . قرية مدسوس قرية البقاع عين علي وشعثا - الخربة - خيف حازم - خيف مزنة .
- شاهدنا آثار قرية السوق القديمة وسوق الاثنين وكان في استقبالنا رئيس المجلس البلدي السيد /عليته بن عبد الرحمن الجريسي الذي قام بدور المرشد السياحي حيث اطلعنا على المواقع الأثرية في المنطقة وأكد لنا

أن سكان مدينة ينبع النخل من قبيلة جهينة (وعند جهينة الخبر اليقين) وشرح لنا مناسبة البيت الذي يقول
فيه الشاعر:

تساءل عن حصين كل ركب ***** وعند جهينة الخبر اليقين



- توجهنا إلى مدينة العيص حيث تعد مدينة العيص أكبر مراكز محافظة ينبع
التابعة لمنطقة المدينة المنورة؛ مساحة حيث تبلغ ٢٨٦٣ كيلومتراً، تقع
شمال شرقي المحافظة على بعد ١٥٠ كيلومتراً نشأت قديماً على طريق
تجارة قريش إلى الشام وسمي بطريق مأرب بتراء،

وورد ذكر العيص في كتب السيرة، وتحيط الجبال بها من معظم جهاتها، وتشابك فيها الجبال ذات السفوح
المنحدرة مع عدد من الأودية التي تشكل روافد مهمة لوادي (العيص) «أضم»، كما توجد «الحره» وتشكل
الخزان المستدام للمياه في المنطقة، ويبلغ طولها من الشرق إلى الغرب نحو ٦٠ كيلومتراً ومن الشمال إلى الجنوب
نحو ٢٥ كيلومتراً.

- التقينا في العيص بكبار رجال القرية الذين قاموا مشكورين بضيافتنا وإطلاعنا على بعض الأودية والمزارع فيها
بعيدا عن المنطقة التي أصابها الزلزال

- اجتمع اعضاء الملتقى في تمام الساعة السادسة مساء حتى الثامنة مساء لمناقشة برنامج الرحلة

- توجهنا إلى ينبع البحر في جولة حرة للتسوق

اليوم الرابع

الجمعة ١٦/٥/١٤٣١ هـ

كان من المقرر ركوب الغواصة الخاصة والاستمتاع بمنظر البحر إلا أن الأحوال الجوية حالت دون ذلك حيث لم تكن مناسبة للغوص فقررنا العودة إلى مكة وجمعنا الحقائب وركبنا الحافلة الساعة الثامنة والنصف صباحا تقريبا وقام أعضاء الهيئة مشكورين بتزويدنا بوجبة الإفطار لتناولها بالحافلة مع المشروبات بأنواعها ، وصلنا إلى مكة وأدركتنا صلاة الجمعة فيها

شكر وتقدير

إن الحفاوة والتكريم وكرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي لمسناه من الأساتذة الفضلاء د/ عقيلي ضيف الله
خواجي والاساذ / خالد سيببه والاساذ/ محمد احمد المزين والاساذ/ احمد دغاس والاساذ/ طلال
داغستاني الذين قاموا بمرافقتنا طوال برنامج الرحلة يجعلنا مدينين لهم بالشكر والتقدير والدعاء لهم بان يبارك الله
جهودهم وان يوفقهم لما يحب ويرضى .

كما لا يفوتني أن اشكر سعادة الأستاذ / عبد الحميد كاتب الذي أتاح لنا فرصة المشاركة في هذه الزيارة والشكر
موصول لسعادة العميد المتقاعد عبد الله صدقة مغربي ليس فقط لأنه المنسق الرائع بل لأنه كان دائما يحاول
إشاعة روح الفكاهة والمرح بين أعضاء الملقى طوال برنامج الرحلة ، كما اشكر المرشد الثقافي للرحلة الأستاذ/
صدقه براشي على جهوده المشكورة في إعداد المسابقة الثقافية والمعلومات الوافية عن محافظة ينبع والهيئة الملكية
والشكر موصول للاستاذ/ حسين الحسيني و جميع الأعضاء على روح المحبة والتعاون التي سادت بيننا .

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

أخوكم

أ/ هشام محمد صديق خوندنه